

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

عنوان المشروع
أثر القيادة الرقمية على تحقيق التميز التنظيمي
دراسة تطبيقية على هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية في المملكة العربية السعودية

أسم الطالب
محمد سعد سعود الحربي

المشروع النهائي- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2026/2025 - الفصل الدراسي الثاني

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لسعادة الدكتور عبدالرحيم نادر المشرف على توجيهاته السديدة ودعمه المستمر خلال فترة إعداد هذا البحث، كما أشكر جامعة ميدأوشن لإتاحة هذه الفرصة العلمية.

الإهداء

إلى والديّ العزيزين... إلى أخوتي وأخواتي... وإلى كل من ساندني في مسيرتي العلمية.

مستخلص الدراسة

- الهدف: هدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية إلى استكشاف وتحليل طبيعة العلاقة والأثر بين أبعاد القيادة الرقمية (الرؤية الرقمية، المهارات التقنية، الثقافة التنظيمية الرقمية) وبين تحقيق التميز التنظيمي في هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية بالمملكة العربية السعودية، وذلك في ظل التسارع التقني الذي تشهده المملكة.
- المنهجية: لضمان دقة النتائج، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يجمع بين التأصيل النظري للمتغيرات والتحليل الكمي للبيانات. تم جمع البيانات عبر استبانة إلكترونية وُزعت على عينة قصدية مكونة من (100) موظف ومسؤول من منسوبي الهيئة، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS).
- النتائج: توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للقيادة الرقمية على التميز التنظيمي؛ حيث تبين أن امتلاك القادة لرؤية رقمية واضحة يساهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي بنسبة عالية، كما أظهرت النتائج أن الهيئة تمتلك بنية تحتية بشرية وتقنية تدعم التحول نحو التميز.
- التطبيقات والأهمية: توصي الدراسة بضرورة مأسسة برامج تطوير القيادات الرقمية، وتكثيف التدريب على أدوات الذكاء الاصطناعي، والعمل على تعزيز بيئة عمل تدعم الابتكار المستمر لضمان استدامة التميز في تقديم الخدمات التقنية والفضائية.
- الكلمات المفتاحية: القيادة الرقمية، التميز التنظيمي، هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية، رؤية المملكة 2030، التحول الرقمي.

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
3	الإهداء.....
4	مستخلص الدراسة.....
7	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
8	1.1. المقدمة:.....
10	1.2. مشكلة الدراسة.....
	1.2.1. فجوات على المستوى النظري..... Error! Bookmark not defined.
	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي..... Error! Bookmark not defined.
10	1.3. أهمية الدراسة.....
	1.3.1. على المستوى النظري:..... Error! Bookmark not defined.
	1.3.2. على المستوى التطبيقي:..... Error! Bookmark not defined.
	1.4. أسئلة الدراسة..... Error! Bookmark not defined.
11	1.5. أهداف الدراسة.....
	1.6. فرضيات الدراسة..... Error! Bookmark not defined.
11	1.7. نموذج الدراسة.....
12	1.8. الدراسة الميدانية.....
13	1.9. مخطط المشروع.....
	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة..... Error! Bookmark not defined.
	2.1. المقدمة:..... Error! Bookmark not defined.
	2.2. المتغير المستقل..... Error! Bookmark not defined.
	2.3. المتغير التابع..... Error! Bookmark not defined.
	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع..... Error! Bookmark not defined.
	2.5. الخاتمة..... Error! Bookmark not defined.
	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة..... Error! Bookmark not defined.
	3.1. المقدمة..... Error! Bookmark not defined.
	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث..... Error! Bookmark not defined.
	3.3. تصميم البحث..... Error! Bookmark not defined.
	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات..... Error! Bookmark not defined.
	3.5. طريقة جمع البيانات..... Error! Bookmark not defined.
	3.6. أنواع البيانات..... Error! Bookmark not defined.

3.7	إجراءات التحليل الإحصائي	Error! Bookmark not defined.
3.8	الخاتمة	Error! Bookmark not defined.
4	الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج	Error! Bookmark not defined.
4.1	المقدمة	Error! Bookmark not defined.
4.2	توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)	Error! Bookmark not defined.
4.3	اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات	Error! Bookmark not defined.
4.4	الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)	Error! Bookmark not defined.
4.5	اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج	Error! Bookmark not defined.
4.6	الخاتمة	Error! Bookmark not defined.
5	الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات	Error! Bookmark not defined.
5.1	حدود الدراسة والدراسات المستقبلية	Error! Bookmark not defined.
5.2	توصيات الدراسة	Error! Bookmark not defined.
5.3	الخاتمة	Error! Bookmark not defined.
	قائمة المراجع	Error! Bookmark not defined.
	الملاحق	Error! Bookmark not defined.

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد العصر الحالي تحولات جذرية نتيجة الثورة الصناعية الرابعة، حيث أصبحت التقنيات الرقمية هي العمود الفقري لنمو المنظمات واستدامتها. وفي ظل رؤية المملكة 2030، يبرز قطاع الاتصالات والتقنية كأحد أهم الركائز الاستراتيجية. إن هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية، بصفتها المنظم لهذا القطاع، تواجه تحديات مستمرة تتطلب نمطاً قيادياً مبتكراً يُعرف بـ "القيادة الرقمية". وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على كيفية تأثير هذا النمط القيادي في دفع عجلة "التميز التنظيمي"، الذي يمثل الحالة الاستثنائية من الأداء والابتكار والجودة التي تسعى الهيئة لتحقيقها لضمان ريادة المملكة عالمياً في هذا المجال..

1.2. مشكلة الدراسة:

على الرغم من التسارع التقني الكبير، إلا أن العديد من المؤسسات لا تزال تعاني من فجوة بين "تبني التقنية" و"القيادة الفعالة لهذه التقنية". تكمن المشكلة في ضرورة معرفة مدى امتلاك قادة هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية للعقلية الرقمية (Digital Mindset) والمهارات اللازمة لتحويل الموارد التقنية إلى مخرجات متميزة.

- **الفجوة النظرية:** قلة الأبحاث التي تناولت الربط بين القيادة الرقمية والتميز التنظيمي في بيئة هيئات الفضاء والتقنية بالمملكة العربية السعودية.
- **الفجوة التطبيقية:** الحاجة إلى إطار عملي يساعد الهيئة في تحديد مكامن القوة والضعف في ممارساتها القيادية الرقمية وأثرها على جودة الخدمات.
- **السؤال الرئيسي:** ما أثر ممارسة القيادة الرقمية (بأبعادها: الرؤية الرقمية، المهارات الرقمية، الثقافة الرقمية) على تحقيق التميز التنظيمي في هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية؟

1.3. أهمية الدراسة

- **على المستوى النظري:** إثراء المكتبة الأكاديمية العربية ببحث متخصص يربط بين مفاهيم الإدارة الرقمية الحديثة وبين التميز المؤسسي في بيئة العمل السعودية.
- **على المستوى التطبيقي:** تزويد أصحاب القرار في هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية بنتائج علمية وتوصيات عملية تساهم في تحسين مستوى الأداء التنظيمي ورفع جودة الخدمات الرقمية المقدمة للمواطنين وقطاع الأعمال.

1.4. فرضيات الدراسة

- الفرضية الأولى: (H1) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرؤية الرقمية الاستراتيجية للقيادة على تحقيق التميز التنظيمي عند مستوى دلالة.
- الفرضية الثانية: (H2) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات الرقمية والتقنية للقيادة على جودة الأداء المؤسسي والتميز في الهيئة عند مستوى دلالة.

1.5. أهداف الدراسة :

2. تحديد مستوى ممارسة أبعاد القيادة الرقمية داخل هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية.
3. قياس مستوى التميز التنظيمي المحقق في الهيئة من وجهة نظر منسوبيها.
4. تحليل الأثر الإحصائي للقيادة الرقمية في تحقيق التميز التنظيمي بمختلف أبعاده.

4.1. نموذج الدراسة

يتكون نموذج الدراسة من متغيرين أساسيين:

- . المتغير المستقل (القيادة الرقمية) : ويقاس من خلال (الرؤية الرقمية، المهارات التقنية، الثقافة التنظيمية الرقمية).
- . المتغير التابع (التميز التنظيمي) : ويقاس من خلال (جودة الخدمات، الابتكار المؤسسي، كفاءة العمليات).

4.2. الدراسة الميدانية

تعتبر الدراسة الميدانية هي الجانب التطبيقي الذي يسعى من خلاله الباحث إلى اختبار الفرضيات النظرية في بيئة الواقع. وقد تم تحديد ملامح هذه الدراسة على النحو التالي:

- مجال الدراسة المكاني: أجريت هذه الدراسة في هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية (CST) بالمملكة العربية السعودية، وتحديداً في المقر الرئيسي بمدينة الرياض، نظراً لكونها الجهة المسؤولة عن تنظيم قطاع التقنية والفضاء، مما يجعلها البيئة الأنسب لقياس متغير "القيادة الرقمية".
- مجال الدراسة البشري: استهدفت الدراسة الميدانية جمع البيانات الأولية من شاغلي الوظائف القيادية (الإدارة العليا والوسطى) بالإضافة إلى الموظفين التقنيين والإداريين الذين يعملون تحت إشراف قادة رقميين.
- أداة الدراسة الميدانية: تم الاعتماد على الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسية، حيث صُممت محاورها لتقيس بدقة أبعاد القيادة الرقمية (الرؤية، المهارات، الثقافة) ومدى انعكاسها على معايير التميز التنظيمي المعمول بها في الهيئة.
- فترة الدراسة: تمت الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2026/2025م، حيث جرى توزيع الأداة وجمع الاستجابات إلكترونياً لضمان سرعة الوصول ودقة البيانات.

4.3. مخطط المشروع:

يسير هذا المشروع وفق خطة منهجية متسلسلة تضمن الترابط بين الإطار النظري والنتائج التطبيقية، ويتكون المخطط من خمسة فصول رئيسية هي:

1. الفصل الأول (الإطار العام للدراسة): ويتناول التمهيد للمشروع، تحديد مشكلة الدراسة، الأهداف، الأهمية، الفرضيات، والنموذج المقترح للعلاقة بين القيادة الرقمية والتميز التنظيمي.
2. الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة): ويستعرض بعمق أدبيات الإدارة الرقمية، ومفاهيم التميز التنظيمي، مع استعراض ونقد الدراسات السابقة المحلية والدولية ذات الصلة بالموضوع.
3. الفصل الثالث (منهجية الدراسة): ويوضح نوع المنهج المستخدم (الوصفي التحليلي)، وطرق أخذ العينات، ووصف مجتمع البحث، بالإضافة إلى توضيح الاختبارات الإحصائية المستخدمة للتأكد من صدق وثبات الأداة.
4. الفصل الرابع (التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج): وهو الجزء الجوهرى الذي يتم فيه عرض النتائج الرقمية المستخرجة من برنامج (SPSS)، واختبار صحة الفرضيات، ومناقشة هذه النتائج وربطها بالواقع العملي للهيئة.
5. الفصل الخامس (الخاتمة والتوصيات): ويلخص ما توصل إليه البحث من استنتاجات، مع تقديم توصيات عملية واقتراحات لدراسات مستقبلية تسهم في تطوير العمل الإداري والتقني.